

البطريكية الأورشليمية تحتفل بعيد الميلاد المجيد

إحتفلت البطريكية الاورثوذكسية الأورشليمية يوم الأحد الموافق 7 كانون ثاني 2024 أي 25 كانون أول حسب التقويم الكنسي الشرقي الذي تتبعه الكنيسة الأورشليمية بعيد ميلاد ربنا ومخلصنا يسوع المسيح بالجسد في مدينة بيت لحم, حسب القوانين والطقوس الكنسية المعمول بها في البطريكية.

صلوات عيد الميلاد المجيد حسب طقوس البطريكية الأورشليمية تبدأ مساء يوم البرامون, حيث تقدم سيادة متروبوليت كابتاليس إيسخيوس صلاة السحر المسائية الخاصة بعيد الميلاد المجيد في هيكل كنيسة المهد الرئيسي بعدما دخل من باب المعمودية.

من الساعة الثانية عشرة في منتصف الليل ترأس غبطة بطريك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث خدمة صلاة السحر بعدما ارتدى هو وباقي الأساقفة والكهنة ملابس الكهنوت الخاصة في هذه المناسبة, ثم دخل غبطة البطريك من الباب الملوكي ونزل الى مكان المغارة المقدسة مع باقي الآباء ومع السيد رمزي خوري رئيس اللجنة الكنسية العليا, وممثل رئيس الدولة الفلسطينية السيد محمود عباس أبو مازن, والقنصل اليوناني العام في القدس السيد ديميتريوس أنجيلوسوبولوس, وممثل عن الملك عبدالله الثاني بن الحسين. في موضع المغارة تمت قراءة الإنجيل المقدس من بشارة الرسول لوقا إصحاح 2 عدد 1-20 الذي يذكرنا بحدث تاريخي من زمن أوغسطس قيصر (29ق.م - 14 ق.م) الا وهو إحصاء السكان في "كل المسكونة".

في هذا المكان المقدس ونيابة عن غبطة بطريك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث, قام سيادة رئيس اساقفة قسطنطيني اريسترخوس بقراءة رسالة غبطة البطريك ثيوفيلوس الثالث بمناسبة عيد الميلاد المجيد باللغة اليونانية وقدس الاب عيسى مصلح بقراءة الرسالة باللغة العربية.

بعد الرسالة وبعدها سجد غبطة البطريك وجميع الكهنة والاباء امام مكان النجم وامام المذود المقدس ابتدؤوا المسيرة داخل كنيسة المهد حيث رتلت ترنيمة "المسيح ولد فمجدوه" و غيرها من التراتيل

الميلادية, وبعد الدورة الثالثة توجه الجميع الى هيكل كنيسة المهد الرئيسي حيث أتموا صلاة الساعات وصلاة السحر. ثم ترأس غبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث القديس الالهي للقديس باسيليوس الكبير (صلاة منتصف الليل) يشاركه أصحاب السيادة متروبوليت كابيتوليازا كيريوس إيسخيوس, رئيس أساقفة قسطنطيني كيريوس أريسترخوس, رئيس أساقفة جرش كيريوس ثيوفانس, رئيس أساقفة اللد كيريوس زيميتريوس, رئيس أساقفة بيلا كيريوس فيلومينوس, آباء أخوية القبر المقدس وكهنة الرعايا في بيت لحم والمنطقة. ورتلت الصلاة باللغتين اليونانية والعربية.

في موضع المغارة المقدس ترأس سيادة رئيس أساقفة أنثيدون كيريوس نيكتاروس ممثل البطريركية في القسطنطينية خدمة القديس الالهي حسب الترتيب الكنسي لعيد الميلاد.

بعد القديس الإلهي برك غبطة البطريرك المؤمنين ثم توجه الوفد البطريركي الى قاعة الدير من باب المعمودية حيث أعد صاحب السيادة المطران فينديكتوس الوكيل البطريركي في بيت لحم مائدة طعام.

صباح يوم العيد في تمام الساعة التاسعة صباحاً وحسب الترتيب الكنسي, نزل قدس الأرشمندريت متايوس الترجمان الكبير الى المغارة المقدسة للتبارك, وبهذا حسب الترتيب البطريركي إنتهت إحتفالات عيد الميلاد المجيد ميلاد ربنا ومخلصنا يسوع المسيح بالجسد في بيت لحم .

مكتب السكرتارية العامة